



IJSPS

إصدارات عام 2020م

المجلد الثاني

المجلة الدولية
للعلوم النفسية والرياضية

اقتراح استراتيجية تنظيم استماع الطفل وزيادة الدافعية (التعاون بين أولياء الأمور والأخصائي النفسي الرياضي)

د. مسعودي طاهر

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي
جامعة زيان عاشور بالجلفة - دولة الجزائر

د. بوبكر ابراهيم بنعبد الكريم

قسم النشاط البدني الرياضي كلية العلوم والرياضة
جامعة جدة المملكة العربية السعودية

ملخص البحث

يهدف يمثل إعداد البطل الرياضي أحد أكبر تحديات في عالمنا المعاصر ويحتاج إلى الإعداد الطويل المدى ويتطلب تكامل وتضافر الجهود لذي تم طرح موضوع بعنوان اقتراح استراتيجية تنظم استمتاع الطفل وزيادة الدافعية (التعاون بين أولياء الأمور والأخصائي النفسي الرياضي) حيث يمثل أولياء الأمور الحلقة الأولى في هذا المشوار الطويل، يكفي الإشارة لإهمية بناء الدافعية في المراحل الأولى المبكرة من العمر، جاءت الدراسة الميدانية بمدارس نوادي دولة الجزائر.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية، الدافعية، الأطفال الممارسين، المدارس الرياضية.

المقدمة ومشكلة البحث

لقد إن حصول الطفل على مقدار معين من التفوق الرياضي يرتبط بمدى توافقه مع ميول ورغبات الطفل الرياضية وبالجو الخاص والظروف المحيطة المناسبة، وإن إعداد الطفل الرياضي يتوقف على مقدار معين من التوافق مع الرياضة المختارة وميوله ورغباته من جهة ومن جهة أخرى بالجو الرياضي العام بما فيها المدرب والأخصائي النفسي الرياضي وأولياء الأمور، حيث يمثل أولياء الأمور الحلقة الأولى في هذا المشوار الطويل وكيفية المساهمة في تحقيق النتائج وبناء الدافعية بتقديم المساندة والتشجيع والمتابعة وهذا حسب المستويات التي أشار لها " كوت وهاي" Cote. Hay (2002). إنه يمكن وصفها في ثلاثة مستويات وهي:

المستوى الأول: المستويات المبكرة **Sampling Years**:

عندما يمارس الطفل أنواعًا متعددة من الأنشطة الرياضية وغير الرياضية بهدف الاستمتاع والتشجيع على الانتظام في الاممارة.

المستوى الثاني: سنوات التخصص Specialized Years:

عند ظهور الاستعداد في مجال خاص واختيار السعي وراء التفوق بطريقة حصرية.

المستوى الثالث: سنوات الاستثمار Investment Years:

عندما يلتزم الطفل وأولياء الأمور بالسعي وراء التفوق للوصول إلى مستويات عالية. وقد سعت البرامج الحديثة إلى تكامل عدة أطراف في إعداد البطل الرياضي وهذا ما أكدته البحوث على أهمية دور أولياء الأمور والتأكد على المساندة والدعم والتشجيع وتأثيره على الاستمتاع للممارسة الرياضية، يؤكد "فريدريكس وإيسيل" Eccles . Fredricks (2004) على أن ذلك ينسحب على جميع الأعمار والمستويات، وأن المشاركة الإيجابية من أولياء الأمور في النشاط الرياضي تعمل على مزيد من الدافعية للاستمرار والتواصل.

ويشير "سمول" Smoll (2002) إلى أهمية دور أولياء الأمور في توجيه النصائح إلى اللاعبين أثناء المنافسات من مقاعد المتفرجين، وتقديم المساندة والتشجيع مع أقل نواحي فنية ممكنة حيث عند تناقض النصائح بين أولياء الأمور والمدرّب يقع اللاعب في الارتباك والتأثير السلبي على الأداء. لأن يكون تدريبه منهجياً ومنظماً ونابعاً من مجهوده الخاص وهذا ما يعرف بالتعلم الاستراتيجي. ولإظهار أهمية الاستراتيجية المقترحة عمدنا إلى البحث والاستقصاء لمعرفة أثر هذه الاستراتيجية على المدود الرياضي

وتهدف العملية التدريبية إلى تحقيق الأهداف والغايات التي تسعى إلى إيصال الطفل الرياضي إلى مستوى مقبول من النمو في جوانبه شخصيته وتطورها، حيث تعلمه وتفوقه تتعلق بمدى ملائمة البرامج الرياضية مع قدراته واهتماماته والأهداف التي يحددها لنفسه وميوله وبهذا عدلت البرامج لتصبح أكثر علمية وعملية للخروج من التنظير إلى التطبيق (وهذا أحد جوانب علم النفس الرياضي التطبيقي).

وإن تعريف الاستراتيجية على أنه: درجة بلوغ الطفل مستوى معين من الرياضة المختارة تعمل على تحقيق النجاح والوصول إلى درجة عالية من التفوق، فالعملية ليست سهلة وبسيطة بل هي عملية معقدة ومتشعبة تدخل فيها وفي تكوينها عدة عوامل وعمليات بالإضافة يجب أن تتوفر في المدرب عوامل وشروط وقوى داخلية تدفعه وتوجهه نحو التدريب وطلب التفوق.

وهذه القوة إما أن تكون داخلية أو خارجية وهي ما تعرف بدافعية الانجاز، إلى جانب الدافعية التي أشرنا إلى أنها عامل داخلي وقوة داخلية محركة لنشاط الفرد توجد عوامل خارجية ومحيطية مساعدة ومنظمة لهذا النشاط حيث تساهم في زيادة درجة التفوق الرياضي ومنها استراتيجية تطبق النظريات والأساليب المهارات النابعة من تصور المسار الرياضي، وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا هذه كمحاولة للتعرف على طبيعة العلاقة بين زيادة الدافعية والاستمتاع وبين استراتيجية وأثارها كل منها على التفوق الرياضي محاولة الكشف عن مدى انتشار هذه الاستراتيجيات.

أما فيما يخص التساؤلات التي سوف نحاول الإجابة عليها في هذه الدراسة وهي كالآتي:

- ما هي الاستراتيجيات المستخدمة عند الاطفال الرياضيين و مدى استعمالها ؟
- هل هناك علاقة بين درجة دافعية الانجاز مدى استخدام الاستراتيجية المقترحة ؟
- هل يوجد فرق بين الاطفال المتفوقين رياضياً والغير المتفوقين في طبيعة الاستراتيجية المستعملة وفي درجات دافعية الانجاز؟

فرضيات البحث

- هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات دافعية الانجاز ودرجات مقياس الاستراتيجية.
- هناك علاقة تفاعلية بين دافعية الانجاز واستخدام الاستراتيجية في تأثيرهما على التفوق الرياضي.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة الكشف عن العلاقة بين دافعية الانجاز والاستراتيجية المقترحة وتحديد أهميتها وأنواعها لدى الأطفال الرياضيين وإبراز دورها في تحسين التفوق الرياضي كما يمكنها أن تساعد الأولياء والأخصائي النفسي الرياضي في العمل على استثارة مستويات دافعية الانجاز كما تعد هذه الدراسة إضافة لموضوع دافعية الانجاز باعتبارها شرطاً أساسياً في حدوث عملية التفوق الرياضي وارتباطها بالاستراتيجية ولا يمكن أن يحدث التفوق دونهما.

أهداف البحث

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو التعرف على أهم الاستراتيجيات التي يعتمد عليها الاطفال الرياضيين ومحاولة حصرها والتعرف عليها ومعرفة مدى انتشارها في أوساط المتدربين، والتعرف على درجات دافعية الانجاز عند هؤلاء المتدربين ومحاولة إعطاء توضيح أكثر وإبراز أهمية

تبنى استراتيجية في التفوق ودور كل منها ومن دافعية الانجاز في حدوث النجاح وزيادة التفوق، كما تهدف إلى معرفة العلاقة ومدى الارتباط بين درجة دافعية الانجاز واستعمال الاستراتيجية وعلاقتهاما بارتفاع أو انخفاض درجة التفوق الرياضي.

التعريف ببعض المصطلحات الواردة في البحث دافعية الانجاز

تعود كلمة الدافعية إلى اللاتينية، حيث نجد جذورها في كلمة "movere" وتعني يدفع أو يحرك وتشمل دراستها على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك.

الدافعية للإنجاز الرياضي

تشير الدافعية للإنجاز إلى طموح الفرد المستمرة أو الثابتة عموماً في تخفيف هدف مماثل لمعايير معينة على أساس مستوى محدد للامتياز، ويمكن تعريف دافعية الإنجاز الرياضي بأنها استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية.

استراتيجية الحفز أو الدعم

إن استثمار في انجاز نشاط معين لفترة نسبياً يتطلب قدران التحفيز الداخلي أو الخارجي، وقد يغيب التحفيز الخارجي لسبب أو لآخر وفي هذه الحال يتوقف العديد من التلاميذ عن الاستثمار في تأدية النشاط أو في أحسن الظروف همتهم في تأدية نفس المستوى السابق من الإتقان، وقد يتمثل التحفيز في تصور النتائج النهائية التي سوف تعود حتماً بالفائدة، رفع تحديات أمام الذات لا بد من تحقيقها، نعين المكافأة ذاتية بعد الانتهاء من النشاط بنتيجة إيجابية، وذلك بأخذ وقت راحة والذهاب إلى الخارج أو الاستماع إلى مقطع موسيقى وهذا على حسب ميول الفرد في المكافأة، كما يقصد بها تلك الاستراتيجية التي تساعد المتعلم على مواصلة أو توفير جو معرفي مناسب وهذا يجعل المتعلم يستمر في الهمل من خلال الإبقاء على الدافع الداخلي نشطاً أثناء القيام بالمهمة.

التفوق الرياضي

نعرفه بأنه إعداد الرياضي بدنيا ومهاريا وخططيا ونفسيا، عالٍ المستوى في مجال النشاط التخصصي، من أجل تحقيق الهدف، وإن التفوق الرياضي يتأتى من مواظبة الرياضي على التدريب وبذل قصارى الجهود للظهور بمظهر لائق ولتحقيق أحسن النتائج، إن الخبرات الانفعالية المرتبطة بالمنافسات الرياضية كالنجاح والفشل أو الهزيمة يعتبران من أهم حالات الدافعية للتفوق الرياضي والاتجاهات الاجتماعية والفردية الشخصية ومن أهم دوافع التفوق: محاولة تحسين مستوى الأداء والمكاسب الشخصية معنوية ومادية.

إجراءات البحث

يتناول هذا الجانب المنهجي لإجراءات البحث الميداني، حيث يتم فيه التطرق إلى المنهج المتبع والتعريف بالمجتمع وعينة الدراسة، خطوات بناء أدوات البحث وتقنياته، ثم مناقشة نتائج الدراسة الاستطلاعية.

المنهج العلمي

إن أي بحث مهما كانت طبيعته ونوعه يستوجب من الباحث في البداية الشعور بمشكلة وبأهمية دراستها والتحقق من وجودها في المجتمع الذي يحاول دراسته، بعد ذلك يتطلب منه الاعتماد على منهجية معينة لمعالجتها والمعتمدة أساسا على أدوات ونوعيتها وطرق وتقنيات موضوعية تحدد طبيعتها ونوعها وموضوعها.

باعتبار أن الموضوع الدراسة يحاول البحث عن العلاقة بين دافعية الانجاز والاستراتيجية المقترحة وأثر كل منهما على التفوق الرياضي، فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي ودراسة الموضوع دراسة وصفية، حيث يعرف البحث الوصفي بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة نفسية كما هي قائمة في الوقت الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر نفسية أخرى.

ويعد هذا البحث ضمن البحوث الوصفية التحليلية الارتباطية التي تهدف إلى دراسة الموضوع من الناحية الوصفية والتحليلية، فإن المنهج الوصفي لا يتوقف عند وصف الظاهرة بل يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات أي محاولة ربط الوصف بالمقارنة وتفسير الأمر الذي يساعد على فهم مثل هذه الظواهر، والقدرة على التنبؤ بحدوثها.

لقد تم اختيارنا للمنهج الوصفي، وكان هذا الاختيار راجعا إلى طبيعة الموضوع، حيث أن هذا المنهج كفيل بإعطائنا صورة واضحة لظاهرة من الظواهر أو لحالة من الحالات خاصة إذا كنا بصدد البحث والتقصي والكشف عن مكونات حالة ما وفي بعض الأحيان وصف العلاقات الموجودة بين مكونات الظاهرة وتفسيرها.

وقد اعتمدنا على الطريقة الارتباطية التي تهدف إلى تحليل العلاقات بين مختلف الظواهر، والتناول الارتباطي هو عبارة عن تصفية تهدف إلى الكشف عن علاقة ارتباطية بين مؤشرين أو أكثر، ثم التغيير عن هذه العلاقة بصفة رقمية ومعيارية بمختلف المقادير الاحصائية.

مجال إجراء الدراسة

المجال الزمني

تم تطبيق البحث الميداني خلال الموسم الرياضي 2017

المجال المكاني

تم إجراء البحث في ولاية الجزائر العاصمة بمجموعة من المدارس الرياضية المقدره بخمس مدارس، ثلاث مدارس رياضية للدراسة الاستطلاعية ومدرستين للدراسة الأساسية.

المجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية:

مجتمع البحث:

أجريت الدراسة في خمس مدارس من ولاية الجزائر حيث أن مجتمع الدراسة الاستطلاعية يحتوي على 80 طفل رياضي موزعين على ثلاث مدارس وهي (مدرسة نادي شباب بلوزداد - مدرسة نادي بارادو - مدرسة نادي اتحاد الجزائر)

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المدارس

المجموع	مدرسة نادي اتحاد الجزائر	مدرسة نادي بارادو	نادي شباب بلوزداد
80	20	28	32

يبين الجدول رقم (01) توزيع الأطفال الرياضيين في مجتمع الدراسة الاستطلاعية والتي قدر تعدادهم بـ 80 طفل رياضي، موزعين كما هو موضح في الجدول على ثلاث مدارس رياضية حيث إن مجموع مدرسة نادي شباب بلوزداد 32 في حين نجد عدد أطفال الممارسين لمدرسة نادي بارادو

بـ 28 طفل ممارس أما مدرسة نادي اتحاد الجزائر فكان تعدادهم 20 ممارس، أما بالنسبة لمجتمع الدراسة الأساسية فقد قدر تعدادهم 61 طفل ممارس من مدرسة نادي مولودية الجزائر ومدرسة نادي حسين داي والجدول الموالي يوضح مجتمع الدراسة الأساسية.

جدول (2)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة الأساسية حسب المدارس

المجموع	مدرسة نادي حسين داي	مدرسة نادي مولودية الجزائر
61	24	37

يبين الجدول رقم (02) توزيع أفراد مجتمع الدراسة الأساسية حسب المدارس حيث يقدر عددهم بـ 61 يتوزعون على مدرستين مدرسة نادي مولودية الجزائر كان مجموعهم 37 طفل رياضي ممارس أما مدرسة نادي نصر حسين داي فقد كان مجموعهم 24 طفل ممارس. يعود سبب اختيار هذه المدارس في مجتمع البحث ككل من العينة الأساسية والعينة الاستطلاعية إلى قرب مؤسسات من مقر الإقامة وكذا التسهيلات التي تلقاه الباحثان في هذه المؤسسات من طرف المدراء والمستشارين الرياضيين ومن أولياء الأمور والأطفال الممارسين الذين أبدوا الرغبة في المشاركة والتعامل.

عينة البحث

تعتبر العينة من أهم عناصر البحث ومراحله، ويشمل مجتمع بحث هذه الدراسة على جموع الأطفال الممارسين وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس المتعامل معها فكانت مقسمة إلى قسمين العينة الاستطلاعية

- العينة الاستطلاعية: أجري البحث على عينة قوامها 20 مارس كعينة استطلاعية يقدر تعدادها 80.
- العينة الأساسية: ضمت العينة الأساسية لهذه الدراسة 15 ممارس من مدرسة نادي مولودية الجزائر ومدرسة نادي نصر حسين داي الذي يقدر عددهم 61 طفل ممارس من كل مؤسسة وكان الاختيار على حسب تواجد الممارسين بالمدرسة ساعة إجراء البحث وحسب اقتراح المؤطرين.

الأدوات الإحصائية

استلزمت طبيعة معطيات البحث اللجوء إلى المقاييس الإحصائية بعدما تم تصحيح الإجابات المقدمة من طرف الممارسين على الأدوات وتفريغ البيانات بالاعتماد على تقنية الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وقد اعتمدنا على ما يلي (النسب المئوية للتعرف على نسبة تكرار المتغيرات ولمعرفة النسب المئوية لتمثيل أفراد المدارس الرياضية، المتوسط الحسابي وتم فيه التعرف على متوسط توزيع الدرجة من مجموع درجات، اختيار T لعينتين مستقلتين، إذا تم اختيار هذا الاختبار لأنه يقيس دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، كما يكشف عن مدى دلالة الفروق بين العينتين فيما يخص استعمال الأدوات، الانحدار، الانحراف المعياري، معامل الارتباط Pearson لحساب مختلف الارتباطات، احتساب التجانس، استعمال كا2)

أدوات البحث

لقد تم تطبيق أداتي البحث في الوقت نفسه، وهذا طبيعة الموضوع، إذا الغرض منه هو البحث عن العلاقة بين درجات دافعية الانجاز واستعمال الاستراتيجية المقترحة. وقصد التعرف على العلاقة بين استراتيجية المقترحة ودافعية الإنجاز وأثرهما على التفوق الرياضي طبق الباحثان أداتين للقياس للتأكد من مدى هذه العلاقة وهما مقياس دافعية الانجاز واستبيان الاستراتيجية المقترحة.

جدول (4)

يوضح عدد عبارات الأبعاد (الاستراتيجية المقترحة)

الرقم/ البند	الأبعاد	عدد العبارات +	عدد العبارات -	المجموع
01	تشجيع الطفل على ممارسة الرياضة	01	02	03
02	تقديم القدوة والنموذج الرياضي	03	02	05
03	إظهار الاهتمام الحقيقي	05	00	005
04	التشجيع على الالتزام بالممارسة الرياضية في سن مبكر	04	00	04
05	نصائح الأبطال إلى أولياء الأمور	05	00	05
06	الاحترق والانسحاب كمدخل لتحديد دور أولياء الأمور	03	02	05

جدول (5) أرقام العبارات وعددها

عدد العبارات	رقم العبارة	الأبعاد
03	1,2,5	تشجيع الطفل على ممارسة الرياضة
05	4,9,22,38,41	تقديم القدوة والنموذج الرياضي
05	5,12,29	إظهار الاهتمام الحقيقي
05	6,35,10,40,08	التشجيع على الالتزام بالممارسة الرياضية في سن مبكر
05	3,28,25,34,39	نصائح الأبطال إلى أولياء الأمور
05	23,26,32,33,24	الاحترق والانسحاب كمدخل لتحديد دور أولياء الأمور
28 عبارة		المجموع

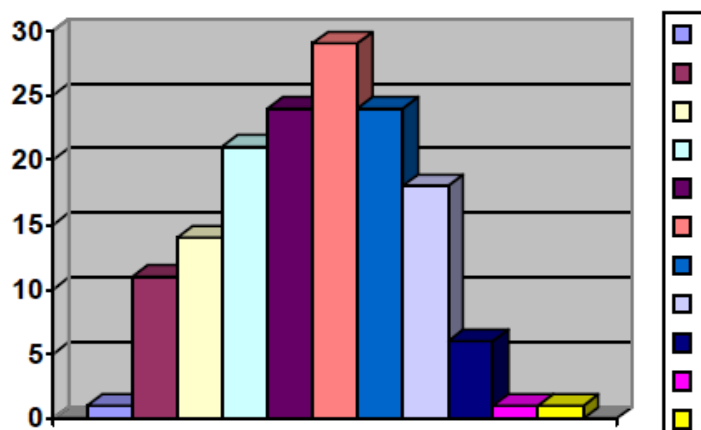
عرض ومناقشة النتائج

نتطرق في هذا الجانب إلى عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية المتوصل إليها بعد القيام بالعمليات الإحصائية التي شملت البيانات المتحصل عليها من تطبيق مقياس دافعية الانجاز واستبيان الاستراتيجية المقترحة، وهذا في ضوء الإطار النظري ونتائج بعض الدراسات السابقة.

جدول (6) توزيع التكراري لدرجات بعد تشجيع الطفل على ممارسة الرياضة

النسبة %	التكرار	الدرجة
%0.7	01	03
%7.3	11	04
%9.3	14	05
%14	21	06
%16	24	07
%19	29	08
%16	24	09
%12	18	10
%04	06	11
%0.7	01	12
%0.7	01	13
%100	150	

يبين الجدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسب المئوية لبعدهم الاستراتيجي تشجيع الطفل على ممارسة الرياضة والملاحظ أن الدرجة الثامنة تمثل أكبر تكرار من بين الدرجات الكلية في هذا البعد الاستراتيجي وذلك بنسبة 19.3% أما أدنى الدرجة فكانت للقيمة 3 و12 و13 على التوالي وذلك بدرجة واحدة وكانت نسبة تمثيلها 0.07%.



الشكل البياني (1) التوزيع التكراري لبعدهم تشجيع الطفل على ممارسة الرياضة في العينة الكلية
جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكافة متغيرات الدراسة

SD	X	الحد الأعلى	الحد الأدنى	N	المتغيرات
01.05	10.2843	14	07.17	150	المعدل العام
14.0953	128.0433	165	82	150	دافعية الانجاز
18.0998	145.9800	191	100	150	الاستراتيجية المقترحة
01.9955	07.5333	13	03	150	تشجيع الطفل على ممارسة الرياضة
03.9636	16.1667	25	07	150	تقديم القدوة والنموذج الرياضي
02.7145	14.6933	20	06	150	إظهار الاهتمام الحقيقي
03.5094	15.2933	24	07	150	التشجيع على الالتزام بالممارسة الرياضية في سن مبكر
03.5373	17.7467	25	09	150	نصائح الأبطال إلى أولياء الأمور
03.4440	14.7600	22	08	150	الاحتراق والانسحاب كمدخل لتحديد دور أولياء الأمور

يوضح الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات المدروسة، كما تم توضيح كل من حد الأدنى والحد الأعلى لهذه المتغيرات، وقد تم كذلك استخراج التوزيعات التكرارية للمتغيرات، ورسم المدرجات التكرارية.

مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

دللت النتائج المتحصل عليها على أن الارتباط بين درجات دافعية الانجاز ودرجات الإستراتيجية من خلال النتائج المتوصل إليها أنه يوجد ارتباط قوي وموجب وبها تحققت الفرضية الأولى، حيث جاء معامل الارتباط المتعدد بينهما ($R= 0.80$) وهو دال عند مستوى ثقة قدر بـ 95%

وقد اتفقت نتائج الدراسة هذه مع نتائج دراسة حسن عزت عبد الحميد محمد (1999) والتي كشفت عن وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين دافعية الانجاز والاستراتيجية على التفوق الرياضي ووجود تأثير ايجابي دال بين الدرجة الكلية على الدرجة الكلية للإستراتيجية التفوق لدى العينة.

مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أن هناك علاقة تفاعلية بين دافعية الانجاز واستخدام الاستراتيجية في تأثيرهما على التفوق الرياضي.

من خلال النتائج المتوصل إليها اتضح أن هذه الفرضية لم تتحقق فيما يخص التفاعل بين دافعية الانجاز واستخدام الاستراتيجية، لكن هناك نتائج هامة فيما يخص درجات التفوق الرياضي حسب مستوى دافعية الانجاز وهذا ما يعبر عنه القيمة الفائية والتي تقدر بـ 18.85 عند مستوى دلالة 0.05، واختلاف التفوق الرياضي حسب مستوى استخدام الاستراتيجية وهذا ما يتبين من خلال القيمة (ف) والتي تساوي $F=5.61$ وهي غير دالة عند مستوى الدلالة $a=0.05$.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

عمدنا في هذه الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة التفاعلية بين دافعية الانجاز والاستراتيجية وأثر كل منهما على التفوق الرياضي عند الأطفال الممارسين في أبعاد هذه الاستراتيجية:

- تشجيع الطفل على ممارسة الرياضة:

يلعب أولياء الأمور دوراً حيوياً في تشجيع وتوجيه الأطفال وحثهم على ممارسة الأنشطة الرياضية، وقد أشار أحد اللاعبين من أصحاب الإنجازات العالية إلى أن والده في بداية المرحلة الأولى من عمره كان شغله الشاغل بعد العودة من المدرسة ممارسة التدريب على تمرير الكرة في الأوقات المتاحة وقد أفادني كثيراً فقد كان مدربي الأول.

- تقديم القدوة والنموذج الرياضي:

مشاركة أولياء الأمور الإيجابية في النشاط الرياضي هي أول ما يجب تقديمه للتشجيع على الممارسة الرياضية حيث يعمل ذلك على مزيد من الدافعية، ويمثل الاستمتاع بالممارسة أهمية كبرى لدى الطفل أكثر من المستوى المهاري.

- إظهار الاهتمام الحقيقي:

يجب إظهار الاهتمام الحقيقي عند الحديث مع الطفل عن الرياضة حيث يشعره ذلك بالأهمية القصوة ومن المفضل توجيه أسئلة عامة تعكس مدى اهتمامك:

- اسأل عن رياضته المفضلة

- هل كان التدريب جيداً

- الاستماع باهتمام عندما يبدأ بالحديث

- تقديم التشجيع والمساندة عند السؤال وتقديم النصيحة.

- التشجيع على الالتزام بالممارسة الرياضية في سن مبكر:

يستفيد الطفل من البداية المبكرة في الرياضة، فمن الواجب تشجيع الطفل وتقديم نماذج

إيجابية والصدق التام في مساندة اختيار نوع النشاط.

- نصائح الأبطال إلى أولياء الأمور:

يمثل نصائح الأبطال أصحاب الانجازات السابقة أحد المصادر التي يمكن أن تقدم الكثير

من الأفكار للتعرف على دور أولياء الأمور في إعداد البطل الرياضي.

- الاحتراق والانسحاب كمدخل لتحديد دور أولياء الأمور:

يجب على أولياء الأمور تجنب وقوع الطفل الممارس من مظاهر الاحتراق والانسحاب .

التوصيات

- يجب أن يستفيد أولياء الأمور من الدراسات والنظريات حتى يتمكن من تحقيق أعلى عائد.
- التشجيع بغض النظر عن الأداء.
- على أولياء الأمور حضور المباريات والتدريبات ومساندة الأطفال.
- تقديم التشجيع والدعم المناسب عند الحاجة.
- تدعيم الاعتماد الذاتي وتحمل المسؤولية عن القرارات.

قائمة المراجع

1. محمد العربي، علم النفس الرياضي التطبيقي، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، 2018.
2. محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، ط5، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2006م.
3. عبد اللطيف خليفة، الدافعية للإنجاز، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، 2000 م.
4. محمد العربي، علم النفس الرياضي والقياس النفسي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.
5. محمد العربي، ماجدة محمد إسماعيل، التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2018.
6. أسامة كامل راتب، الدعم النفسي للناشئ، المدرب- الأباء، دار الفكر العربي، القاهرة، 2015.
7. Smoll ، F.L. (2001). Goach-Parent Relationship In Youth Sports :Increasing Harmony And Minimizing Hassle. In J.M Williams (Ed.)، Applied Sport Psychology : Personal Growth To Paek Performance (4th Edn ; Pp. 150-161) Mountain View، Ca : Mayfield.
8. Fredricks، J.A / Eccles، J.S (2004) Parental Influences On Youth Involvement In Sports. In M.R. Weiss (Ed.)، Developmental Sport.
9. Cote ،J.، Baker ; J /Abernathy، B.(2003) From Play To Practice : A Development Framework For The Acquisiton Of Expertise In Team Sports. In J.L. Strarkes /K.A. Ericsson (Eds). Expertise. (Pp.89-133) Champaign، IL : Human Kinetice.
10. cote، j. /hay، j. (2002). children.s involvement in sport : a developmenal perspective. In J.M. silva / D. Stevens (eds.)، psychological foundations of sports (2and edn، pp. 484-502).
11. Bloch . H.etautres M Grand dictionnaire de psychologie .Larousse ،Paris ،1993،